عـــدد ٣٣٢ (السنة ١٢)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراك *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرسولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الوزير

EL-OUAZIR

الخميس ١٧ ربيع الثاني ١٣٥٠ || * نشرة اسلامية ملية عمومية * || JEUDI 10 Sept. 1931

النزول والنزلاء

في اراضي الاوقاف الخاصة

بالرغم عن الكتابات العديدة التي نشرناها في غالب الصحف العربية الوطنية بشان النزلاء والنزول في اراضي الاوقاف الخاصة وعما ابديناه صراحة من الاحتجاج بصفة عامة على هذه المظلمة من الوجهتين الحقوقية والاقتصادية لم نر فيما مضى ان نتعرض لما وقع لنا خاصة مع اللجنة الاولى التي يراسها م. كورني وكيف مالت لجانب مدعي النزول غير ناظرة للحجج التي ادلى بها جانب الوقف المدعى عليه لديها ميلانا ساقها علانية الى مخالفة القانون الذي يجري نظرها على مقتضاه.

ولكن ما رايناه اخيرا من نهوض مستحقي تلك الاوقاف للدفاع عن حقوقهم وما نشره بعضهم في بيان المظالم التي وقعت عليه من طرف اللجنة المذكورة ومن (القسم العقاري) بادارة الداخلية وما شاهدناه بملء السرور من اعتناء الصحافة العربية قاطبة بهذه المسالة الحيوية لتنبيه الراي العام التونسي للخطر الذي داهمه من تفويت اراضي الاحباس الخاصة بهذه الصورة المشبوهة المموهة دعانا لشرح ما وقع لنا واعلانه تنويرا للفكر العام لان مخالفة اللجنة للاوامر فيه اوضح وانحرافها عن الحق ابين

تستحق عائلتنا بالحبسية هنشير بن كائنين بتاكلسة من عمل سليمان وقد ادعى فلاحوها النزول بهما مستندين لامر جويلية ١٩٢٦ وطبعا بما لنا من مصلحة الاستحقاق وما لنا ايضا من صفة النظر بالتقديم الشرعي على هذا الوقف فقد اصبحنا مدعيا علينا ولزمنا ان نتدرع للدفاع عن حقوقنا فبادرنا اولا الى مطالعة الامر المشار اليه وتفهمه بتدقيق حتى نكون على بصيرة تامة حين الترافع لدى اللجنة

ومع ان الامر المذكور ظاهر الميل للنزلاء والانحراف عن الوقف ومستحقيه فما وسعنا الا الاستناد لنصوصه والاحتجاج بمنطوقه ومفهومه وحيث انه الزم المدعى عليه باقامة البينة على بطلان دعوى المدعي خلافا للقاعدة المعمول بها في كل القوانين «البينة على من ادعى» اذ اجبر القائم في حق الوقف بان يقيم البينة على ان مدعي النزول كاذب في دعواه انه مقيم في ارض الوقف مدة ثلاثة وثلاثين حولا بلا انقطاع.

وبما ان البينة هذه بينة نفي واقامتها بصورة مقبولة تعسر الا من طريق واحد وهو طريق مراجعة (دفاتر اداء العشر) بادارة المال العامة فسعينا هناك الى ان تحصلنا على نسخة مطابقة لما بالدفاتر المذكورة عليها بصفة رسمية لتكون حجتنا في بيان اسماء الانفار الذين اقاموا بالهنشيرين المذكورين خلال المدة التي تبتدئ بعام ١٨٩٤ وتنتهي بعام ١٩٢٦ وهي المدة التي اشترط استيفاؤها كاملة على النزيل ثم راجعنا هذه النسخة عاما لعاما وجردنا منها اسماء الانفار الذين ادعوا النزول في اراضي الهنشيرين المذكورين فوجدنا افرادا قلائل استوفوا المدة التي عينها الامر باعتبار كونهم قائمين مقام اب او جد. ووجدنا القليل ايضا بلغ الخمسة عشر عاما متوالية او اكثر منها بيسير كما وجدنا الكثير الاوفر لم يصل للعشرة اعوام ومثلهم من انقطع قبل الوصول للنصاب وعاد منذ مدة قريبة فاحصينا جميع هذا كله واثبتناه بصفة منظمة وكان الظن عندنا اننا ادينا بهذا العمل المستند للرسميات خدمة جلاء للجنة تمكنها من استيفاء اعمالها في مدة وجيزة وبكيفية ربما توصف بكونها عادلة حسب الامكان ولكن سرعان ما خاب ظننا فيها اذ ما حلت بالهنشير في ٤ شهر ماية من عام ١٩٢٨ وحللنا معها نحن والاجل الاعز السيد الطاهر المملوك المقدم الثاني على الوقف وصحبتنا المحاميان البارعان الاستاذ قلاتي وميتر بونان وشرعنا في بحث الموضوع وبيان النصوص القانونية الا وتبين لنا ان جميع اعمالنا وما علقناه على اللجنة من الوصول لحقنا ذهبت سدى. وان اللجنة مصممة على تحقيق امال النزلاء مهما كانت بعيدة واسعافهم بما يطلبون كيفما كان الحال. وعبثا حاول المحاميان ارجاعها لنصوص الامر والاحتجاج عليها بما تضمنه وما هو المقصود من اصداره حتى انه لما احتججنا عليها بما في النسخة التي بايدينا واريناها عيانا ان فلانا انقطع ثم رجع وفلانا لم يستوف المدة والاخر لا ذكر له بالمرة بين فلاحي الهنشيرين الا منذ عام او عامين والجمتها الحجة ولم تجد الجواب راوغت فادعت انها لا تنظر الا لابتداء المدة وانتهائها فمن وجدته مذكورا فيهما اعتبرته نزيلا من دون التفات للمواصلة او الانقطاع لان النظر التام للجنة الثانية فسجلنا عنها هذا الادعاء امام المحامين والعموم وبقينا معها ننتظر صنيعها ونجيب عن الاسئلة التي توجهها الينا الى ان اتمت عملها ومكنت المدعين من النزول عدى النادر القليل الذي لم تجد له ادنى شبهة تستتر وراءها لتمكنه من مطلبه وانهت النازلة باحكام ابتدائية صادق عليها من الحضرة الملوكية كثيرها في اثبات النزول والقليل منها في عدم اثباته ولقد اتصلنا بواسطة القسم العقاري بنسخ من الاحكام المذكورة فاستانفناها حالا وها نحن للان في انتظار اللجنة الثانية وماذا عساه ان يكون صنيعها ؟

هذا ولا تظن ايها القاري ان هذه الاعمال الاعتسافية وقفت عند هذا الحد وان الوقف استراح من تتبعه وما يشتكيه من هذه اللجنة بعد ما اصدرت احكامها في جميع ما يستحقه من اراضي الهنشيرين بل الامر جاء بعكس ذلك فقد ظهرت له اللجنة من جديد وعادت للهنشيرين في شتاء عام ١٩٣٠ لتعقيب احكام صدرت منها في حرمان بعض المدعيين من النزول لكونه من اهالي بلد (منزل بوزلفى) ويقيم به ولا يسكن بالارض كما اشترطه امر النزول وللنظر في مطالب جديدة من اناس تسوغوا من الوقف في عام ١٩٢٨ وعام ١٩٣٠ قطعا من الارض التي ادعي فيها سابقا وثبت لدى اللجنه بطلان الدعوى وحكمت على المدعى في جلسة الشتاء ... من عام ١٩٣٠ المتقدم ذكرها بالخروج ودفع غرامة للوقف عن تصرفه بدون وجه في الارض التي يرجع حوزها للوقف.

وكنا على يقين لا شك يطرقه بان النظر في هذه القضايا صوري محض لا يحتاج لكبير معارضة واحتجاج فحضرنا نحن والاعز الاكمل السيد الطاهر المملوك في الوقت والمكان المعينين باستدعاء اللجنة ولم نصطحب معنا وكيلا او محاميا واكتفينا بابداء ملاحظاتنا التي تنحصر في الرجوع باللجنه للتامل في اعمالها السالفة والاحتراز من نقض ما عملته في الجلسة الاولى وافهمناها ان الحالة لم تتغير بالنسبة لمسالة التعقيب. وان النازلة الجديدة لا يمكن قبولها من شخص اثبتت هي نفسها ضمنا فيما مضى انه حديث عهد بالنزول في الارض التي يدعيها ضرورة انها كانت من جملة النوازل التي عرضت عليها وكان يدعيها ويشغلها يومئذ غير من يدعيها اليوم وقد حكمت على هذا الغير بالخروج ودفع الغرامة وتسليم الارض للوقف وتم ذلك فعلا على مقتضى الحكم والمثال اللذين بايدينا نسختاهما ولكن مع هذا كله ومع نهوض حجتنا فقد فصلت اللجنة النازلتين بتمكين كل من الفلاح المقيم ببلد المنزل والفلاح الحديث العهد بما ادعياه وتركتنا نذهب في التاويل مذاهب شتى ...

والانكى من كل ما تقدم ان من جملة الفلاحين الذين ادعوا النزول بهنشيري وقفنا فلاح يسمى «البشير بن بلقاسم العميري» ادعى النزول بقطعة مساحتها هكتارات ٣٦٫٠٥٧ فاسعفته اللجنة بها غير اننا لما اتصلنا بالاحكام وبنسخة من مثال تقسيم الهنشيرين الذي وضعه مهندس الادارة طبق مطالب النزلاء الفينا اللجنة اعطت «البشير» المذكور القطعة المذكورة وقطعة اخرى مساحتها ميترات ٢٩٥٧ تشتمل على بناءات وكان العدد الرتبي واحدا لكل من القطعتين على خلاف ما جرى عليه عمل المهندس في المثال المذكور حيث يعطي لكل قطعة عددا رتبيا خاصا ولو كانوا لنزيل واحد وهذه القطعة الصغرى التي لا اهمية لها من حيث المساحة والفلاحة تبعد عن القطعة الاولى التي بها محل الاقامة وموضع الفلاحة نحوا من زوج كيلو ميتر ونصف فاستغربنا الامر غاية الاستغراب خصوصا وانه لم يقع التعرض للقطعة الثانية ولا الكلام عنها ولم يطلب منا ان نلاحظ عليها كما صنعت اللجنة في القطع الاخرى مع ما يحف بها من الغموض الذي منه عدم اعطائها عددا رتبيا مستقلا بها وكانت هذه القطعة تسوغ دائما تبعا للبناءات الكائنة بوسطها المعدة مقهى ومحل لبيع العطرية ورسوم اكريتها موجودة عرضناها فيما بعد على رئيس اللجنة

فاضطررنا والحالة ما ذكر للمفاهمة مع القسم العقاري والطواف على بيرواته ومواجهة المستخدمين بها وكل واحد منهم يعترف لنا بالحق ولكنه يظهر العجز التام لتلافي الامر واخيرا لم نجد بدا من مراجعة رئيس اللجنة م. كورني الذي هو الخصم وهو الحكم وما فاتحناه بالكلام حتى ابدى استغرابه من وقوع هذا الغلط وداخله الريب في اطلاعه على هذه الجزئيات ثم وعدنا بتلافي المسالة بحكم ثان ينقض به الحكم الاول فيما يخص القطعة الثانية. وبعد ايام اتصلنا بحكم منه مصادقا عليه من الحضرة الملوكية يتضمن استثناء البناءات الموجودة وما تحتاجه من المساحة تاركا بعض مئات من الميترات لحوز النزيل ولما راجعناه بان البناءات تحتاج للجميع اجابنا بانه يصادق على قولنا ولكنه يتعذر عليه ان يصلح حكمه الاول باخراج كامل القطعة الثانية فقبلنا جوابه على علاته وانتظرنا لفصل المسالة برمتها اللجنة الثانية حيث اننا استانفنا هذا الحكم ايضا

وها هنا لا يمكننا ان نتحقق السبب او الاسباب التي حملت اللجنة والقسم العقاري وخاصة رئيس اللجنة ومن بيده مقاليد الامور بالقسم المذكور لارتكاب هذه المخالفات التي ياباها كل نظام ولا يتحملها اي قانون مهما تعمقنا في النظر سيما وقد كثرت الاقوال وتوفرت الشبهات والامر لله فيما مضى وما هو ءات

علي كاهية

صدى الخارج

الحجاز

نظام المامورين

المادة ١٣ - يعتبر تقرير الرواتب في جدول الموازنة السنوية بحسب اهمية الوظيفة وموقعها.

المادة ٢٤ - يجب ان لا يصرف للموظف الذي يشغل وظيفتين على طريق الاصالة الا راتب واحد هو اكبر راتبيهما على ان لا يكلف الموظف بدون اختياره بغير عمل واحد.

المادة ٢٥ - يستثنى من المادة السابقة صرف راتب الوكالة.

المادة ٢٦ - يجوز للموظف ان يتقاضى بموجب سند موقت اقساط الايام الماضية محسوبا على مرتبه الشهري.

المادة ٢٧ - لا يجوز ان يخصم من راتب الموظف اكثر من الربع في حالة ظهور دين عليه.

المادة ٢٨ - لا يسوغ الخصم في حالة الدين الا بطلب من المحاكم.

المادة ٢٩ - يحجز على راتب الموظف بقرار مخصوص في حالة اخذه تحت المحاكمة او التوقيف اذا كانت موجبات توقيفه او محاكمته تستلزم تجريمه بالتغريم او بتسديد ذممات عليه لصندوق الخزينة ولا يجوز صرف هذه المرتبات له بالتالي الا اثر انتهاء محاكمته بالتبرئة.

المادة ٣٠ - كل موظف قضت المحكمة شرعا او ادارة بتوقيفه الى انتهاء المحاكمة لاسباب غير داعية لحجز ربع راتبه للدين يصرف له نصف راتب الشهر الاول والثاني وربع راتب الشهر الثالث والرابع ويقطع بعد ذلك بالكلية حتى يصدر قرار بشانه.

الفصل الرابع
في واجبات الموظفين

المادة ٣١ - يجب ان تدون ترجمة حال كل موظف في صحيفة سجل احواله من تاريخ مباشرته العمل ولا يجوز تجزيته بمقتضاها مدة اشتغاله لوظيفته او فصله منها الا عن طريق المحاكمة.

المادة ٣٢ - يجب ان يكون استلام الوظيفة او تسليمها عن طريق اصول الدور او التسليم المتبعة ولا يجوز باية حال من الاحوال مباشرة اعمال الوظيفة قبل انهاء هذه المعاملة.

المادة ٣٣ - كل قصور ينشا عن عدم مراعاة هذه القاعدة يعود على المسبب حسب المراتب الادنى فالاعلى حتى المرجع الاخير.

المادة ٣٤ - تعتبر مسؤولية كل موظف تجاه رئيسه باعتبار الرواتب المدونة في المواد الخصوصية من هذا النظام.

المادة ٣٥ - كافة ارباب الوظائف المشتركة هم مشتركون في المسؤولية بلا تفريق وعلى هذا الاعتبار يشترك رئيس كل دائرة ومعاونه في مسؤولية حدوث ما يوجب الاخلال باعمال وظائف ادارتهما وعن سير اعمال الموظفين الذين ينتمون اليهما في كل آن وحال

المادة ٣٦ - الموظفون عموما مسؤولون عن سير اعمال وظائفهم وانتظامها على الوجه المطلوب منهم طبق الاوامر والتعليمات والانظمة الملتي بامر تنفيذها وتطبيقها على كاملهم في كل وقت وحين

المادة ٣٧ - ليس لرؤساء الدوائر المنفردة والدوائر المركزية ذات المرجع حتى المخابرة او التداخل في

حول تعطيل ...

وقالت جريدة «لسان الشعب»

حول القضايا الصحافية

في صبيحة يوم السبت الفارط الموافق لعشرين من جوان الافرنجي وكذلك في بعض الساعات من عشية نفس هذا اليوم قد كانت كل اسواق المدينة موصدة ابواب دكاكينها واضربت جميع طبقات السكان على تباين مشاربهم واختلاف نزعاتهم عدا الجاليات الاروبية عن العمل احتجاجا على القوانين الاستثنائية الخاصة بالصحافة التونسية وذلك بمناسبة محاكمة الرصيفتين «الوزير» و«الصوت التونسي» في ذلك اليوم وقد كان شارع باب البنات من مبتدا نكنة القصباء الى نهاية باب سويقة فرقا مختلفة لحفظ الامن العام فيها من رجال الشرطة عدد كبير ومن الجنود المشاة والخيالة والجندرمة ما لا يحصى وقد وزعوا على طول الخط توزيعا نهاية في الدقة والنظام بحث لا يستطيع اي كان ان يمر من هذا الشارع الكبير ولا حتى من الانهج التي تخلله الا بعد مشقة كبرى واقناع اعوان المحافظة انه من موظفي الادارات او مستخدمي احدى دواوين الحكومة وحتى افواج الخلائق التي كانت تتوافد بين ءاونة واخرى وتتجمع حيث سراية المحكمة الفرنسوية لانتظار ما سيكون موقف قضاتها في قضايا زميلتنا صوت التونسي والوزير لم تكن لتعوق قوات المحافظة عن مطاردتهم من امام السراية وابعادهم الى مكان قصي منها وقد سرنا بصفة خاصة من هذا المنظر ما رايناه من المتجمهرين على اختلاف طبقاتهم من الامتثال لاوامر اعوان المحافظة بصورة جعلتهم في كامل مدة المظاهرة وفي كل مواقفهم طبق اشارة ورغائب قوات البوليس والجنود المجندة ملتزمين في ذلك الهدو والسكينة حافظين لانفسهم (فقط) حق الهتاف والتصفيق لكل من يمر من رجال الحركة في طريقه الى سراية القضاء وفي الوقت المعتاد انتصبت هيئة المجلس وبعد المنادات على اسماء المتهمين طلب م. بودوا المحامي الشهير بتونس نيابة عن الاستاذ م. موتي الباريسي والعضو بمجلس الامة الافرنسي تاخير النظر في قضايا زميلتنا صوت التونسي ثم استلم المجلس شهادة طبية تقتضي مرض زميلنا السيد الشاذلي خيرالله ووجوب معالجته مدة اسبوعين وبعد مفاوضة اعضاء المجلس فيما بينهم قرروا تاخيرها لليوم الرابع من جويلية المقبل اما قضية الزميل صاحب الوزير فبناء على تغيب حضرة الاستاذ الطاهر صفر الذي تكلف بالمرافعة فيها طلب صاحب جريدة الوزير تاخير النظر في قضيته لهذا السبب فلم يوافق المجلس على طلب الزميل في تاخير القضية وقررت هيئته تاخير التصريح بالحكم وسيكون هذا الحكم غيابيا لانسحاب صاحب القضية من امام المجلس حسبما بلغنا

هذا وسرعان ما بارح المتهمون قاعة المحكمة وسمعت الجماهير المحتشدة فوق الارصفة بتاخير النظر في قضايا صوت التونسي الى الرابع من جويلية وتاخير الحكم في قضية الوزير للمداولة فيها كما ذكرنا حتى اشتد هتافهم من جديد ونادوا بحياة صوت التونسي مرارا وتكرارا الامر الذي عمدت معه اعوان الجندرمة الى الصعود بخيولهم على الارصفة وسوق المتجمهرين منها الى دواخل المدينة وبعد ان امرت ادارة المحافظة بغلق المقاهي الكائنة بكامل شارع سراية المحكمة من منذ الصباح اذنت في الاخير بغلق قهاوي باب سويقة ايضا. اتقاء لوقوع حوادث مقلقة. ونعما صنعت. غير انه لا يفوتنا ان الفت نظارها الى شيء واحد وهو صعود اعوان الجندرمة بخيولهم على الارصفة ومطاردة منها ومن المقاهي بتلك الصورة. لا سيما وهي تعلم ان مقاومة الهادئين في القهاوي العمومية الذين ليس في وجودهم (على ما يظهر) ما يثير الهرج والتشويش انما هي في الحقيقة مقاومة لامر اعتيادي ومنازعة في حق عام لجميع الناس على السواء.

ومع كل ذلك فاننا نرى في الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لحفظ النظام يوم المظاهرة (وان كانت اكثر من الضروري بالنظر الى ما جبل عليه التونسيون من الوداعة والرصانة في مثل هاته المواقف) لكنها تنبي عن عمق النظر وسعة المرمى الامر الذي ينبغي علينا مؤازرتها فيه والنسج على منوالها فيما يستلزمه استتباب الامن العام

وعلى كل فاننا نتعشم في المستقبل خيرا ونؤمل من عدالة احرار فرنسا النظر الى الصحافة التونسية على العموم والى هاته القضايا المبسوطة لدى القضاء بالخصوص بعين لا تختلف مع مقتضيات رفع منار العدالة والحرية. لا سيما وان هاته القضايا انما هي مبنية على اوامر استثنائية قد اصدرت منذ سنين وفي ظروف خاصة ولامد قصير حسبما صرح به العميد السابق م. لوسيان سان بعد ان اظهر الاهالي وقتئذ استياءهم منها ومن اثرها في مستقبل حياة البلاد. ولذلك قلنا الامل الوطيد في ان يعمل خلفه م. منصرون على تنفيذ هذا المبدأ في هذا الصدد. فان الاسباب التي قد اعتمد عليها في تقنينها قد زالت فمن المعقول ان تزول مسبباتها. ونرجو ان يكون العدل ورفع مستوى الصحف التونسية في المكان الارفع من اهتمام رجال فرنسا الاحرار ولا نختم كلمتنا قبل ان نرفع على كاهل الشكر مواقف بعض الفرنسيين في الفصول التي حرروها اخيرا لفائدة تحرير الصحف التونسية من ربقة الاسر. وعسى ان يكون يوم ٤ جويلية ءاخر حلقة من سلسلة اعتقال صحافتنا. والمستقبل قريب.

(ابو الفرج)

وقالت جريدة (الصواب)

قضايا الوزير وجريدة صوت التونسي

يوم السبت الماضي كان موعد النظر في القضية التي رفعتها النيابة ضد رصيفتنا الوزير والقضايا المرفوعة ضد زميلتنا صوت التونسي

وبمجرد ما فتحت الجلسة بالمحكمة الافرنسية نادى الرئيس على السيد الطيب بن عيسى فقام احد الافوكاتية واعلم الرئيس بتغيب الاستاذ الطاهر صفر ... نه تاخير النازلة فرفض ... ستاذ صفر لم يقدم اي اقتراح في هذا الغرض ونظرا لذلك فلا بد من المرافعة الان واذاك انسحب السيد الطيب بن عيسى واعتبر غير موجود في قاعة الجلسة وحينئذ قام وكيل الحق العام وشرع في مرافعته ضد رصيفنا المذكور مستندا عما جاء في الفصل المشتكى من اجله من العبارات التي يؤخذ منها سوء القصد ومحاولة التشويش على الحكومة وبعد ان اطنب في هذا المقام طلب من المجلس تشديد العقاب فيما يخص الغرامة مصرحا بانه لا يرى مانعا اذا حكم المجلس على السيد الطيب بن عيسى بقانون التاجيل اما ما يتعلق بمسالة الابعاد فقد اوكل فيها النظر للمجلس

ولما تمت هذه المرافعة نودي على السادة الشاذلي خيرالله - الحبيب بورقيبه - الحكيم الماطري - اسماعيل زويتن فاجابوا جميعا بنعم الا السيد الشاذلي خيرالله حيث تعذر عليه الحضور بسبب المرض واذاك قام وكيل الحق العام وتلا على مسامع المجلس الشهادة الطبية التي اتصل بها مذيلة بامضاء كل من الحكيم بوكى والحكيم الهادي بن الرايس في اثبات تعذر حضور السيد المذكور مع وصف المرض الذي اصابه وما يلزمه من الزمن كي تتحسن حالته

وفي هذه الاثناء وقف الاستاذ بودوا وقرا على المجلس نص الرسالة البرقية التي بعث له بها الاستاذ موتي عضو البرلمان ووكيل السيد الحبيب بورقيبه وقد جاء في اخر هذه البرقية ان الاستاذ موتي يطلب تاخير النازلة الى غرة اكتوبر حيث يكون وقتئذ متفرغا من الاشغال البرلمانية فتبسم الرئيس وقال يعني اكتوبر عام ٣١ او ٣٢ وتناول الرسالة

وبعد المفاوضة مع العضوين صرح رئيس المحكمة بتاخير النازلة الى يوم ٤ جويلية ثم التفت للسادة المتهمين وقال حيث كنتم هنا وسمعتم بما تقرر فلا فائدة الى ارسال بطاقات استدعاء فاجابوا بنعم وهم مبتسمون

واخيرا صرح الرئيس بتاخير التصريح بالحكم فيما يخص جريدة الوزير الى ما بعد المفاوضة وانتهت الجلسة في حدود الساعة التاسعة

اما ما يتعلق بتظاهر المظاهرين فقد نشرت جريدة صوت التونسي قبل تاريخ الجلسة بيومين نداء للامة التونسية تدعوها فيه الى اجتناب التظاهر في الطريق العام وتشكرها شكرا حارا عما كان صدر منها في المرة الاولى من دلائل العطف على جريدة صوت التونسي وايات الموازرة والتعضيد

وقد كان لهذه الكلمات تاثيرها على نفوس القوم فعدلوا عن كل تظاهر اجابة لسؤال الجريدة. لكن لما كان حب الاطلاع غريزة في البشر فقد حاول الكثيرون من التونسيين الدنو من المحكمة لسماع ما قد جرى غير ان القوة التي حشدتها الحكومة في القصبا وباب سويقه من البوليس والجند والجندرمة قد كونت عدد عديدا من الناس في النقطتين مما يمكن ان نسميه مظاهرة غير مقصودة

وبالرغم من انتهاء الجلسة في حدود الساعة التاسعة فان هذه الحالة لم تتغير او تنته الا في الساعة العاشرة ونصف وهو تقصير واضح من رجال البوليس يستحقون عليه التعنيف والامل ان تتحرى ادارة الامن العام في المستقبل فلا ترتكب مثل هذه الهفوة التي لها مسؤليتها وعواقبها.

وقالت جريدة (الزهرة)

قضية الصحافيين

نذكر مع مزيد الاسف ان المحكمة الجناحية الفرنسوية قد حكمت في جلستها المنعقدة صبيحة امس على رصيفنا السيد الطيب بن عيسى صاحب الوزير بالسجن مدة شهر مع السعافة بقانون بيرانجي وبخطية قدرها الف فرنك وبالابعاد ثلاثة اشهر.

وحكمت على الماجد السيد الشاذلي خير الله مدير جريدة صوت التونسي بخطية قدرها ٣٠٠ وبمثل ذلك السيد البشير ياسين صاحب امتياز الجريدة المذكورة.

وقالت جريدة الزهو.

قضايا الوزير وصوت التونسي

صباح السبت (٤ صفر) اعيد نشر قضية رصيفنا المفضال السيد الطيب ابن عيسى بقاعة المحكمة الفرنسوية ونظرا لغياب نائبه العلامة الاستاذ الطاهر صفر ولم تسمح المحكمة بتاخير النظر في القضية فقد انسحب الرصيف وترك المحكمة تحكم غيابيا وقد اخرت القضية للمفاوضة والتصريح بالحكم - واثر هذا بوشر النظر في قضايا صوت التونسي ونظرا لمرض الرصيف الفاضل السيد الشاذلي خير الله حسبما جاء بالشهادة الطبية ونظرا لكون المحامي (م. موتي) لم يقدم من باريس بعد فقد اخرت نهائيا الى يوم (٤) جويلية (يوم السبت المقبل ١٨ صفر) ولا تسال عن البلاد التي اصبحت مغلقة والدكاكين موصدة والجماهير غاصة بهم الطرقات مع تمام الهدو وكمال السكون كما كانت الطرقات الموءدية الى قاعة المحكمة عامرة باعوان المحافظة وعساكر المشاة والخيالة.

ومن الاسف اننا لم نتمكن من تحرير هذا في العدد الماضي حيث كانت الجريدة تحت الطبع.

وقالت جريدة (الزهو)

الحكم في قضية الوزير

صباح الخميس ٩ صفر اصدرت المحكمة الفرنسوية حكما غيابيا على رصيفنا الكاتب الضليع السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير وذلك بالنفي مدة ثلاثة اشهر والسجن الموءجل مدة شهر وخطية قدرها الف فرنك. واملنا وطيد في ان الرصيف يخرج بريئا يوم اعادة النظر في القضية هذه المحكوم فيها غيابيا لان الحكم الغيابي كما لا يخفى قابل للمعارضة قبل الاستئناف وغيره.

قاعة السعادة

«بنهج باب منارة عدد ٤٢ امام قهوة الجمعية»

هي مجمع العظماء والامجاد
ومقر فرط الانس و (الاسعاد)
جمعت من الذوق السليم بدائعا
وهاجة بتفنن وقاد
فن الحلاقة لم يزل متشكرا
لك يا (ابن عصمان) اللطيف (الهادي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية

شؤون بعضهم بعضا في غير الاستيضاح والاستفسار اللازم في الشؤون الرسمية الا عن طريق النيابة العامة ويستثنى من ذلك ما هو ممنوح للحكام الاداريين من الصلاحية الادارية والاجرائية ضمن نظم واوامر تبلغ اليهم من المقام العالي المشار اليه .

المادة ٣٨ - ليس لاي موظف حق المخابرة مع المقامات العالية رسميا في الامور التي تتعلق بشؤون وظيفته الا عن طريق مرجعه المربوط به .

المادة ٣٩ - عموم الموظفين مكلفون بالفات نظر رؤسائهم والمراجع التي ينتمون اليها عن طريق التسلسل في كافة الامور التي قد يوجب اغفال النظر عنها خللا في شؤون الوظيفة وتاخيرا في معاملاتها وفي اداء الاعمال المطلوب منهم اداؤها واذا لم يلفتوا النظر لذلك يكونوا مسؤلين وفي حالة عدم اعارة رئيسهم السمع الى ما الفتوا النظر اليه فان لهم حق عرض ذلك الى المراجع العليا .

المادة ٤٠ - جميع موظفي الحكومة ممنوعون عن الاشتغال بالامور التجارية او بكل ما يوجب التعوق عن اداء واجباتهم او يحول دون اداء وظائفهم المطلوبة منهم في اوقات العمل .

المادة ٤١ - كل موظف مكلف باداء اعمال وظيفته بكل همة ونشاط مجبور في الوقت نفسه على اطاعة رئيسه وباتباع الاوامر التي تملى عليه من قبله ضمن نطاق وظيفته وتعليماتها الخاصة بها .

المادة ٤٢ - كل موظف له صلة بارباب المصالح مكلف باستعمال الرفق واللين معهم مع اجراء التسهيلات وتعجيل المعاملات المطلوبة منه لهم حسب الوظيفة .

المادة ٤٣ - لا يسوغ لاي موظف ان يبرح مقر وظيفته في مدة العمل اليومي المقرر الا باذن من رئيس الدائرة .

المادة ٤٤ - يجب ان يكون الموظف متعففا عن قبول اي هدية او اكرامية في مقابلة عمله المطلوب منه حسب الوظيفة .

المادة ٤٥ - محظور على كل موظف مهما بلغت مرتبته استعمال نفوذ وظيفته لمصالحه الشخصية او التجاوز على احد من افراد الرعايا باية حال من الاحوال .

المادة ٤٦ - يجب ان يكون الموظف مترفعا عن كل ما يخل بشرف الوظيفة وكراماتها سواء كان ذلك في داخل الدائرة او في خارجها مبتعدا عن كل ما يوجب الاهمال او اضاعة اوقات العمل .

المادة ٤٧ - لا يجوز لاي موظف كان في خدمة حكومة جلالة الملك ان يتصل في الامور العائدة لوظيفته الا بالرئيس المباشر له او بالرئيس الذي له حق الاشراف على سير المعاملات الرسمية التي بين يديه .

المادة ٤٨ - لا يجوز لاي موظف كان في خدمة حكومة جلالة الملك ان يفشي او ينقل او يخبر او يسمح بان ينشر اي خبر كان يتصل الى علمه بحكم وظيفته الرسمية او يطلع عليه في اثناء قيامه بعمله الرسمي

المادة ٤٩ - لا يجوز لاي موظف كان ان يتلقى اية تعليمات او اوامر تتعلق بانفاذ مقتضى وظيفته الا من رئيسه المباشر او من رئيس اعلى معلوم انه بحكم منصبه له الحق في اصدار مثل تلك التعليمات .

اي يخبر او يدلي باية معلومات ... اي شخص غير مسؤول سواء كان ذلك مما يخل بامن الدولة الداخلي او بامنها الخارجي وكل من يقوم باي امر من هذا القبيل يجازى بمقتضى فصل الجزاء المنصوص عليه في هذا النظام .

الفصل الخامس
في تصنيف الوظائف
وتعيين درجاتها ورواتبها

المادة ٥١ - يرجع تصنيف وظائف الدولة الى صنفين .

١) الصنف الاول : اركان الدولة من امراء وقضاة ونواب ورؤساء دوائر .

٢) الصنف الثاني : معاونو رؤساء الدوائر ورؤساء الكتاب ومديرو المحاسبة ومامورو الاموال والمراكز وغيرهم الخ .

المادة ٥٢ - يجري باعتبار الراتب والواقع ترتيب درجات وظائف كل من الصنف الاول والثاني في عموم الادارات بانحاء المملكة على الشكل الموضح في الجدول المرفوق .

المادة ٥٣ - يجب ان تجري ترقية كل موظف من الصنف الاول والثاني على ترتيب الدرجات والرواتب المنصوص عليها في المادة السابقة وطبق الجدول المخصوص وعن طريق لجنة الترقية والتاديب العليا وفق مقتضيات المواد المخصوصة من احكام هذا النظام .

المادة ٥٤ - يرجع امر تنفيذ قرارات اللجنة المشار اليها في المادة السابقة في تلطيف الموظف وترقيته عن طريق مقام النيابة العامة ولا يجوز باية حال من الاحوال اكتساب قطعية القرارات المعطاة في هذا الصدد بشان اي موظف من الصنف الاول الا بعد تتويجها بارادة ملكية خاصة . (ام القرى)

صدى الداخل

تغليط ادارة البريد

يوم الجمعة وقع حادث بادارة البريد سبب تعطيل التوزيع لجريدتي (النهضة والوزير) صباح ذلك اليوم والى القراء التفصيل :

كان م . برسني الكاتب بقسم توجيه البريد وتسليمه لموزعي البريد ارتكب غلطا (عن قصد او عن غير قصد) حيث اتى بقرار تعطيل الجريدتين الذي كان صدر في ١٢ ماي الفارط ووضعه فوق مكتب رئيس القسم (شاف سيكسيون) فلم يكن من الرئيس الا ان ظنه قرارا جديدا وعليه كتب قرارا اداريا (شركلار) يقتضي منع ادارة البريد مستخدميها من ترويج الجريدتين وتوقيف توزيعهما من الان وهذا الاذن الاداري كان مؤرخا في ٣ سبتامبر الجاري

وقد شرعت ادارة البريد في ارسال الاذن بالمنع الكتابي (القرار) الى فروع البريد وابتدات بفرعي باب سويقة وباب منارة واعلم الموزعون الموجودون حالا بتوقيف التوزيع وترتب على ذلك ان مشتركي الحاضرة لم يتصلوا بالنهضة والوزير الا عشية يوم الجمعة بدل صباحه

على ان بعض المستخدمين نبهوا م . برسني الى غلطه وان القرار الذي وضعه الصادر من الوزير الاكبر هو قديم لكنه لم يقتنع وبعثه الى مكتب الرئيس بواسطة مستخدمة غلطها ايضا .

هذه زبدة الاعمال التي اجرتها مصلحة البريد اما المساعي التي قام بها صاحبا الجريدتين فكانت كما ياتي :

بادر صاحب هذه الجريدة كرصيفه صاحب (النهضة) بمجرد شيوع خبر التوقيف بالحاضرة الى مقابلة نائب مدير الداخلية (لان المدير متغيب) فاشعرنا جنابه بعد مخابرته التليفونية لمدير البريد بان توقيف التوزيع كان عن غلط وانه سيعطي التعليمات حالا حتى يزول الخطا بمجرد حدوثه وان مدير البريد سيعمل اللازم مع من غلطه او سبب له الغلط الغير المتصود .

وفعلا امر بتوزيع الجريدتين في نفس ذلك اليوم ولولا انتباهنا وحزم جناب نائب مدير الداخلية لوقع تشويش كبير بالعاصمة في ذلك اليوم ويكون المتسبب فيه هو المستخدم والمستخدمة بادارة البريد

بل ان بعض التشويش حدث ولم تطمئن الخواطر الا بعد ان وزعت اعداد الجريدتين في عشية اليوم

وتلقاء ذلك لا يسعنا الا الفات نظر جناب مدير البريد حتى يردع العابثين عن عبثهم سواء كان غلطهم مبنيا عن قصد او عن غير قصد حتى لا يقع في المستقبل الاستخفاف بالحقوق العامة وتفويت المصالح التي تقوم بها ادارة البريد حسب امانتها التامة .

انعام بوسام

انعم الجناب العالي اطال الله عمره على الاكمل الوجيه السيد محمد الخياري كاهية القصور فرقي وسامه الى الصنف الثاني من نيشان الافتخار (رتبة كمندور) جزاء حسن سلوكه في خدمته واستقامته في ماموريته فنهنيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

حفلة الجمعية الخيرية

مساء السبت الفارط اقيمت بشاطئ رادس الجميل على مسرح الكازينو هذه الحفلة الكبرى النادرة النظير . الجامعة بين البر والادب والطرب .

ازدانت بالمطربة الوطنية الفائقة السيدة (شافية رشدي) التي تبرعت باحياء هذه السهرة الشائقة اعانة منها وتعضيدا لهذا المشروع الجزيل النفع

وقد زاد السهرة رونقا وبهاء ما قامت به هذه المطربة النابغة من القاء قصيدة شعرية رائقة بليغة - من نوع المنلوج التمثيلي - شخصت بها للجمهور حالة اليتيم البائس قبل دخوله للجمعية الخيرية . ثم شخصت له حالته بعد ذلك . وختمتها بحث الناس على مد يد المساعدة لهذه المؤسسة المفيدة . فكان تصفيق الاستحسان كبيرا والاعجاب بها بالغا .

(ويجد القراء هذه القصيدة البليغة في صدى الادب)

وما ازفت الساعة الثانية بعد منتصف الليل حتى اعتلى المسرح - بين دوي التصفيق الحاد - حضرة شاعر الشباب الاخ (محمود بورقيبه) فارتجل كلمات نثرية موجزة نوه فيها بما تقوم به هذه الجمعية الاسلامية من جهود حميدة . وثنى بشكر عموم الحاضرين على احساساتهم العالية وخصص من بينهم بالثناء المكونين للحفلة . ثم انهل يتلو قصيدته المؤثرة في حماس متدفق وشعور فياض . فكان لهذه القصيدة الفريدة (التي يجدها القراء ايضا في صدى الادب) وقع عظيم في افئدة المتفرجين الذين قاطعوا القصيدتين عدة مرات بتصفيق استحسانهم المتوالي .

وما نزل شاعرنا من المسرح حتى اقتبلته الوفود تشكره وتهنيه . وكان من بينهم حضرة رئيس الجمعية الماجد .

اما النتيجة المادية فقد كانت تبشر بالسرور اذ الاقبال وافر بديع . وقد تجمع من الزهور التي تلطفت مطربة الحفلة بتوزيعها على الحاضرين مقدار طيب من شانه تدعيم قوة النتيجة العامة للاحتفال .

فالى شعبنا التونسي النبيل اعطر الشكر والثناء والى حضرة الماجد السيد (البشير معاوية) رئيس الخيرية - اكبر الاعجاب والاحترام . والى مطربة الحفلة وكل من قام بشيء من الاعانة لهذا المشروع الخيري القومي اوفر التقدير والامتنان

(رادس) محمد الشريف

حادث بوادي الرمل

يوم السبت نحو الساعة الخامسة بعد الزوال فاض وادي الرمل الواقع بقرب سبيبه في طريق سبيطله حيث تدفقت المياه المنصبة من اعلى الجبل فجأة فغمر السيل سيارة نقل الاثقال (كاميون) التي كانت تحمل ٤٠ طنا من القمح اما السائق فقد رموا له الحبل لربط نفسه فلم يتمكن من ذلك الا بتعب واخرجوه في حالة مخطرة لان الماء وصل لعنقه واما الحبوب فقد تلفت تماما واما الكاميون فقد تقطع قطعا قطعا وتقدر الخسائر بسبعين الفا من الفرنكات حصلت لصاحب الكاميون والقمح . نسال الله السلامة والخلف على الله فيما تلف

سانحة

مشاريعنا

ما نكاد نسمح القلم في وقيعته من مداد هذا الموضوع حتى ينادينا صوت الضمير ويلوي عنان قلمنا واجب الوطن الى تطرق هذا الباب من جديد والعودة الى الخوض فيه مرة اخرى . ولعلنا ان نجد آذانا واعية فنجني ثمار ما عملناه

لقد كتبنا كلمة عن جمعية الشبان المسلمين في الماضي والمثال الذي آلت اليه وبينا السبب الذي اودى بهذه الجمعية والمشروع الجليل . وقد سنح لنا اليوم ان نبين الاسباب التي تؤدي بجمعياتنا ومؤسساتنا الى الانهيار وتقضي على حياتها وهي لم تتجاوز دور التكوين بعد . وما غايتنا من ذلك ان نتبين مواقع الخطر فنبتعد عنها - في المستقبل - ونعلم الدواء لمن استفحل فيه الداء وبذلك يمكن لنا تلافي هذه الحالة المؤسفة والسير بمشاريعنا في طريق التقدم والنجاح

اذا بلوت هذا الامر وفتشت عن الاسباب التي يفضي بهاتيك المشاريع لهوة السقوط والاندثار لا نجد لذلك سوى سببين

اولا : ممانعة الحكومة في الترخيص للجمعيات المستحدثة كيفما كانت حالتها وكيفما كان المبدا الذي تدين به الجمعية المزمع على استحصال رخصة لها ولسنا في حاجة لتطويل الكلام في هذا المقام اذ صوت الامة جمعاء ينادي الحكومة - صباحا مساء - بوجوب ازالة هذه العقبة في سبيل رقي التونسيين غير انا لا نمر مر السحاب دون ان ندلي بدليل لما قلنا . خذ لذلك مثلا : جمعية الشبان المسلمين . يقول مجلسها الحالي المهيمن على تسيير امورها ان الحكومة لم تشا الترخيص لهاته الجمعية ما دامت تحمل لقب كونها دينية . اوضح لي السبيل بربك ايها القارئ الكريم ! اني - وايم الحق - لست ادري ومن ذا الذي يزعم انه يدري معنى هذا الكلام . افلم تكن هذه البلاد اسلامية قبل كل شيء ؟ افلم يكن دينها الرسمي هو الاسلام ؟ ومتى امكن لنا ان ندخل شيئا لم يكن خاضعا لسلطان الاسلام ! ؟

وما بعد ذلك هو ان الحكومة لم تشا ان ترخص فيها لا غير

ثانيا : تهاون التونسيين بالانتخاب ومسالة اختيار الاكفاء فيها - والانتخابات الماضية لشاهدة على ما نقول - يتقدم التونسي الى الانتخاب لا ينظر - غالبا - الى مصلحة ذلك المشروع الذي لا بد له من رجال يعملون على ترقيته وتقديمه باقصى ما لديهم من المجهودات ويحفظونه من كل شيطان رجيم يريد ان يمد اليه يده الاثيمة ليشوه له سمعته ويبتلع ماله بل يولي وجهه شطر ذلك الصديق وهذا الحبيب وينتصر لذاك الشق لينتقم من هذا الحزب

على انا نقول - والاسف ملء الجوانح - ان البعض منا يغتر بظواهر الرجال وما يرونه له من الاعمال السفسطائية ليوقعوه بها في احبولتهم وفعلا قد وقع الكثير في امثال هذه الامور واتبعوا احساساتهم نحو المنتخب - بالفتح - وضيقوا الامور التي ينبغي ان تلاحظ في امثال تلكم المواقف فكانت العاقبة وخيمة والمآل فاسد .

اجل قد تسلم بعض المشاريع من امثال هؤلاء الناس ولكنها في الوقت نفسه - ومع الاسف - لا تنجو من رجال كسالى بخلاء قد استولى على قلوبهم وافئدتهم فهم لا يريدون ان يظهروا ولو بمظهر ادبي وما وجود هؤلاء الناس الا لكون المنتخب (بالكسر) قد اخطا المرمى اختيار هؤلاء الاشخاص

ومن العجائب - والعجائب جمة - ان نرى قوما ينتخبون اشخاصا للجلوس على اريكة مجلس الجمعية المؤسسة وهم اعداء لها يرون في تاسيسها هدم ما يريدون بناءه فلا يلبثون ان يقبروها مذرين الرماد في اعين مؤسسيها

فاللهم صبرا على هذه الحالة المؤلمة .

« ابو الثناء »

سهام !!

بودي ان اعرف اين قبرت ضمائر الرجال الذين يطلقون العنان لزوجاتهم وبناتهم فيخرجن يتبخترن على ضفاف الشواطي . كاشفات عن ارجلهن اللتي زادها خضاب «الحناء» جاذبية واغراء . . . ؟ !

⁂

هناك بعض الطائشين يتسلحون بالتهديد والوعيد لاسكات الصحافة عن نقد مخازيهم . فيالها من غباوة ! و ياله من سلاح مفلول . . !

⁂

يتشدق بعض التجار بان لصحيفتنا واحدى الرصيفات غرضا خاصا معه وما هذا الغرض الا ترفعها عن خدمة ركاب شهواته والدعاية الى اقتناء مطرزاته ومزركشاته بينما الازمة الاقتصادية مستحكمة الحلقات ... !

⁂

مسكين بلقاسم بن احمد بن صالح بالقصور عجز عن دفع اشتراكه بجريدة الوزير حيث انه اشترك بجريدة اخرى ، فيا لها من ازمة مالية حلت به ... !

⁂

حاسب شيخ « منزل بو زلفى» نفسه عن اموال زكاته - مدة حياته ! - وجمعها على حدة ولكنه بدل ان يدفعها الى من تؤدى لهم الزكاة شرعا وعرفا عمد الى تبذيرها كلها في حفلة زواج ابنه قائلا : انما الاعمال بالنيات . ونيتي نفع المطربين ... !

⁂

ارسل لنا مكاتبنا بعين البيضاء ما ياتي : « ما بال الجرائد التونسية خرجت عن المطالبة باصلاح التعليم والمعهد الزيتوني الى التعرض للاشخاص ؟ »

ولا يسعنا الا احالة سؤاله على الذين تناولوا قشور المسالة واتلفوا اللباب ... !

⁂

اذا كنا لا نعارض في حرية التفكير والبحث في اصلاح الجامع الاعظم - الذي كلنا نتوق اليه - فان ذلك لا يمنعنا من تقريع اولئك الذين يكتبون المواضيع ناسبين افكارهم الخاصة فيها الى الامة جمعاء فيقولون : « الامة تطلب » او « الامة قالت » الخ . في حين انهم انما ينشرون افكارا خاصة شاذة نربا امتنا عن ارتضائها لما فيها وفيها . . . . .

⁂

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل)

شيئا ... فشيئا ...

سكنت بحبك روحي وشعري * فانت بذي - يا حياتي - وهذا
وشيئا .. فشيئا .. تملكت قلبي * وهل يبدا الغيث الا رذاذا !؟

« فتى جبل المنار »

العذراء البائسة

«القصيدة التمثيلية التي القتها السيدة شافية رشدي في حفلة الخيرية»

(يرفع الستار عن فتاة بائسة باطمار مهلهلة)

اذبلت زهرة الشباب الندية * لفحات من الحياة الشقيه
سدد اليتم للفؤاد سهاما * فاستباحت مني الدماء الزكيه
ومضى الفقر يستذل اعتزازي * ايه يا بؤس رحمة بالفتيه !
كم طرقت الابواب التمس العيـ * ش . وكم عدت بالدموع السخيه
ابتغي العيش في ظلال عفافي * والخنى تبتغي الحياة الدنيه !
ويح قلبي . تراكمت فوقه الآ * لام حتى ضجت له البشريه !
ما امامي غير الفجور . وهذا * ضد ديني ونخوتي العربيه
او يميني امدها لاختلاس * وهو رجس على حياتي النقيه
الفجور؟ السقوط ! الاختلاس؟ الـ * سجن ! الموت راحة ابديه !
فلامت عاجلا طهورة ذيل * ولاكن في سبيل عزي ضحيه ...

(تهم بالخروج ثم تتراجع)

اوه ! لكن مالي نسيت ... اما ار * شدني امس سيد في العشيه
لمقر الايتام ، حيث به السـ * ـعي في حياة نقية وهنيه

(تلتفت فترى لوحة عليها كتابة)

ما ارى ؟ ما الذي امامي؟ ارى دا * را لعيني بدت كشمس مضيه
وعليها ارى سطورا .... فما فيـ * ـها ؟ الا هي.. (الجمعية الخيريه)
اي نعم . هذه التي دلني عنـ * ـها (بشير) السرور . رب المزيه
فلاسر نحوها سريعا . فاني * جذبتني لبرها الجاذبيه
وعساني احظى لديها بآما * لي . واجلو احلامي الذهبيه

(تدخل لدار الخيرية ثم تخرج بعد حين لابسة ثيابا حسنة)

رب حمدا . اني اهتديت لروض الـ * ـبر . روض الاحسان والخيريه
بين قوم امـاجد . كلهم تبـ * ـدو عليه انوار عطف سنيه
في قليل من السنين تنقلـ * ـت من البؤس للحياة الوضيه
قد كسوني . واطعموني . وزادوا * ثقفوني ثقافة عبقريه
هكذا البر باليتامى وبالمحـ * ـتاج . بل هكذا الثمار الجنيه !

(تخاطب الجمهور)

يا بني قومي الكرام تعالوا * واغدقوها بوابل الاريحيه
ولتمدوا اكفكم نحوها . كل * بما يستطيعه من عطيه
ان هذا المشروع منكم .. اليكم .. * فاعينوه يا ذوي الاسبقيه
عاش فعل المعروف والبر . عاشت * حسنات في الامة التونسيه
ما تجلى على الفقير حنان * وانعطاف من امنا « الخيريه »

دموع اليتيم

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في حفلة الخيرية)

دمعات اليتم في خد الفقير * جمرات ملهبات للشعور
ونداء صامت .... لكنه * صارخ ما بين اعماق الصدور !
هاتف : « يا قوم هل من نجدة ؟ * ايها الناس اما فيكم مجير ؟
ايه يا قوم اما من رحمة * لكئيب ليس يدري ما السرور ؟
ايه يا قوم اما من رافة * ليتيم ودع العيش النضير ؟
ذهب الموت باهليه . والـ * ـفقر كف الدهر في هذا السعير
اشبعت - من جوعه ! - احشاؤه * واكتسى من عريه الثوب الخطير
ما سوى جزء حصير خلق * مضجع المسكين . ان الفى الحصير .. !
يا ذوي المال . ويا اقطابه * اين انتم ؟ هل معين ؟ هل نصير ؟
نمتم في سرر ذهبية * ورفلتم بابتهاج في الحرير
واكلتم كلما راق لكم * وشربتم كل عذب ونمير
وغرستم كل حقل فاتن * وبنيتم شاهقات من قصور
وركضتم خلف لذات الدنى * فلهوتم عن يتيم وفقير ! »

• • •

رن هذا الصوت في اعماقنا * نافخا - للخير - في اصدى نفير
فاجاب الصوت في « خضرائنا » * كل شهم مخلص حي الضمير
وبدت - في تونس - (جمعية) * تجمع البر لاعزاز الحقير
تنقذ الايتام من باسائهم * تخرج المحتاج من نار لنور
وتبث العلم في ادمغة النـ * ـشا . والعلم سراج المستنير
انها (الخيرية) الام التي * قد حبت ابناءها العطف الوفير
حسبها فخرا « رئيس » خير * بسمو النفس والنبل شهير
لم يزل فيها (بشيرا) بالنمو * وبالنجح . فبشرى للبشير !
وكذا اعضاؤها القوم الالى * كلهم للبر والخير ظهير

• • •

هذه حفلتها ما بينكم * جئتم تولونها العطف الكبير ..
فاعينوها بما في طوقكم * ذاك بالنزر .. وهذا بالكثير
يا « بني الخضراء » مدوا نحوها * ساعد التعضيد في كل الامور
واغنموا الاجر من الله . فما الـ * ـاجر اجر . انما الاجر اجور !
انفقوا - في الخير - من اموالكم * وخذوا الزاد الى يوم النشور
(لن تنالوا البر حتى تنفقوا) * حكمة الخلاق في الذكر المنير
انما الدنيا منام زائل * - بعد حين - كل ما فيها يغور ..

• • •

اي بني قومي . وانتم نصرة * للمشاريع على الدهر العسير
جئتم تولون (للخيرية) الـ * ـعطف في اسمى وفي اجل شعور
ها انا المح فيكم نهضة * وارى الاحساس فياضا يفور !
ها انا ابصر فيكم غبطة * وارى التبسام في هذي الثغور
يا « بني الخضراء » يا نشا العلا * يا من العزمة فيكم لا تخور
بكم الحفلة حقا قد زهت * وكذا الروضة تزهو بالزهور !

محمود بورقيبه

منعت الحكومة المصرية الامير (عادل) ارسلان من الدخول الى القطر المصري فقلنا ما هي باول مرة تمتنع فيها هذه الحكومة من قبول (العدالة) وما اشتق منها ...

⁂

بودنا ان نفهم السبب الذي يتذرع به رئيس بلدية حلق الوادي في اصدار امره بازالة السبالة الوحيدة الكائنة بنهج « سان سيبريان» التي يستقي منها نحو الخمسمائة شخص حتى نكتب عن (روية)

في مسالة (الري) ...

⁂

بلغنا ان المتجنس موريس كادري اراد احدهم ان يؤجره في حفلة طرب فامتنع معتذرا بان يوم الحفلة هو يوم احتفال (المادونا) الذي لا بد له فيه من الذهاب الى الكنيسة مع زوجته الايطالية لاداء ما تفرضه ديانته الجديدة من طقوس ...

⁂

قولوا الى « كافي » باجة ان الاولى به « الاكتفاء » بما وجهناه له من انذار ، فيبادر بخلاص ما عليه من ديون قبل ان نضطر الى اتخاذ الوسائل القانونية ومن انذر فقد اعذر !!

⁂

ظن بعض الغالطين ان احد السهام المنشورة مدة فارط موعز به الينا من بعض احبابنا فنعلن لكل الناس ان كلما نكتبه في جريدتنا هذه لا دخل فيه لاي كان وانه نحن ننشر افكارنا الخاصة التي نرمي بها خدمة المصلحة العامة حقا ان بعض الظن اثم !

(رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية